DOI: https://doi.org/10.52015/albasirah.v12i02.192

Al-Basirah البصيرة

Volume 12, Issue 02, (December 2023)

Journal Home Page: https://albasirah.numl.edu.pk/

eISSN: 2222-4548, pISSN: 2520-7334

مقاصد سُورة الإنسان وخَوَاصها: دراسةٌ حديثيةٌ تحليليةٌ

Objectives of Sūrah Al Insān and Critical Analysis of Ahādith Related to its Features

Adnan Shalash[1]

[1]Assistant Professor, Department of Qur'an & Sunnah, Universiti Sains Islam Malaysia. **Email:** dradnanshalash@usim.edu.my

Received: Nov 05, 2023 | Revised: Dec 21, 2023 | Accepted: Dec 25, 2023 | Available Online: Dec 31, 2023

ABSTRACT

Surah Al-Insan was revealed to introduce the impact of many heavenly laws including the declaration of the status of man. It also mentions the creation of Adam and the blessings that the Almighty had bestowed upon His servants and His rulings in their creation. The surah opens by talking about the principle of creating man, providing him with the senses of hearing and sight, and guiding him to the path, then dividing humans into two categories: the thankful and the ungrateful, and talking about the reward of the thankful and the ungrateful, and describing Paradise and Hell. Then, it praises the deeds of the thankful, such as fulfilling a vow, providing food for the sake of God, and fearing the punishment of God Almighty, and it adds, by describing what they have with their Lord of heaven; reward, favor, and honor. Furthermore, it explains the source of the revelation of the Qur'an, and the Prophet - may God bless him and grant him peace – who commanded patience, remembrance of God Almighty, and would offer the night prayers. It also mentions something contained in the previous surah; It is Surah Al-Qiyamah, which talks about loving this immediate world and abandoning the afterlife and threatening them with replacing others like them if they persist in disbelief and stubbornness. Then the Noble Surah concludes by declaring that the Noble Qur'an is a reminder and admonition to all human beings, urging them to believe and act according to what it says.

Keywords: Surah Al Insan, Thematic Tafsir, Hadith Study of Quran

Funding: This research received no specific grant from any funding agency in the public, commercial, or not-for-profit sectors.

Correspondence Author's Email: dradnanshalash@usim.edu.my

Al Baṣīrah, Department of Islamic Thought and Culture, NUML, Islamabad. https://albasirah.numl.edu.pk/

This Work is licensed under a **Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY-NC 4.0).**

1. التعارف

إن المتأمل في سورة الإنسان يجدها قد احتوت على العديد من الموضوعات، فمن أبرزها ما يلي:

- بيان حال الإنسان، حيث إن الخالق - سبحانه وتعالى - استهل السورة بالتعريف بالإنسان إلى جانب توضيح كيفية خلقه والمعجزة فيه.
- بيان قدرة الله وعظمته في خلق الإنسان وأنه لم يكن موجودًا منذ فترة من الزمن، حيث وهبه نعمة البصر والسمع وغيرها، كما علَّمه وأرشده إلى الطريق المستقيم، وترك له حرية الاختيار في أن يكون شاكرًا عابدًا لله أم أن يكون كافرا جاحدا، حيث إن كفر أو صلاح الإنسان باختياره ومن صنع يديه، وسيحاسب في الآخرة على كل صغيرة وكبيرة.
- توضيح أن الله – عز وجل- لا يخاطب عباده سوى بأسلوب الترهيب والترغيب، حيث إنه – تعالى- تارة في السورة ذكر ما أعده للكافرين الفجار من عذاب وعقاب في الآخرة، وتارة ذكر ما أعده للمؤمنين الأبرار في الجنة، وذلك حتى يهديهم إلى طريق الصواب ويحذِّرهم من العقاب، ويبشرهم بجزائه إن أساؤوا وبجناته إن أحسنوا.
- إبراز أن الله – عز وجل- أراد التعريف بعباده الخلص بشيء من التفصيل، حيث وصف أفعالهم وأحوالهم في جنات الخلد، والثواب الذي سينالونه بسبب إحسانهم وصبرهم وإيمانهم.
- التأكيد على أن عبادة الله وحده إلى جانب التقرب إليه بذكره ودعائه والتسبيح والاستغفار هو السبيل إلى الفوز برضاء الله وجنات النعيم.
- التأكيد مرة أخرى على أن الله – عز وجل- هو خالق ومرشد الإنسان، وأنه سبحانه وتعالى يهدي من يشاء من عباده وكذلك يعزُّ منهم، ويدخل في رحمته، وأن العذاب الأليم مصير من كفر بالله ورسله وآياته.

2. مكان نُزُولِ السُّورةِ وعددُ آياتِها وكلماتِها وحروفِها ومقَاصِدُها وخَصَائِصُها وأسماؤها:

2.1. مقدّمةُ السُّوْرَة:

"سُورة الإنسان" هي السُّورة 76 حسب ترتيب المصحف، و98 حسب ترتيب النزول كما يراه

Al Baṣīrah, Department of Islamic Thought and Culture, NUML, Islamabad. https://albasirah.numl.edu.pk/
This Work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY-NC 4.0).

جابر بن زيد، وهي نزلت قبل سورة الطلاق وبعد سورة الرحمن وهذا يدل على أنها منزلة في المدنية. وإذا كان الأصح بأنها نزلت بمكة فبترتيب مصحف ابن مسعود تكون رقمها الثلاثين أو الحادية والثلاثين وجديرة بأن هذه السورة تُعد قبل سورة القيامة أو نحو ذلك كما جاء في ترتيب المصحف عند ابن مسعود[1].

2.2. مكان نُزُول السُّورة:

قال السيوطي (911هـ): سُورة الإنسان مَدنيَّةٌ وآياتها إحدى وثلاثون، وبه قال النَّحاس كما روى عن ابن عباس - رضي الله عنه -قال: "نزلت سورة الإنسان بمكة"، وكذا أخرج ابن مردويه، عن ابن الزبير وأخرج ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي[2].

قال شرف الدين في مكيتها بأنها مكية، وكان نُزولها فيما بين صلح الحديبية وغزوة تبوك، فيكون نُزول السورة في ذلك التاريخ أيضاً.[3] وقد اختلف أهل العلم في تعيين مكيتها ومدنيتها[4]، وفي المصحف المتداول بأنها مدنية، ولكن القارئ في آياتها وسياقها وموضوعاتها يرى عليها من الأوصاف السور المكية، ولذلك هي أَقرب وأرجح إلى أن تكون مكّية، والغرض من هذه السُورة بيان أثر الشرائع في رفعة الإنسان، وقد اقتضى هذا أن يجري سياقها في شيء من الترغيب والترهيب، فأشبه سياقها بهذا سياق السُّورة المذكورة قبلها، ولهذا ذكرت بعدها[5].

ويرى الباحث المعاصر في التفسير وعلوم القرآن ابن عاشور -رحمه الله- القول البين والأصح بين الأقوال بأنها مَكِّيةٌ لأن أُسلوب السورة، ومعانيها التي تتضمن في آياتها جارية على سنن السور المكية ويقول ابن عاشور:

"ولا أَحسبُ البَاعثَ على عَدِّها في المَدنيّ إلا ما رُوي مِن أَنَّ آية يُطعِمونَ الطَّعام على حُبِّهِ"[6].

1 Ibn Ashur. *Al-Tahrir wa Al-Tanwir*. (29/370).

2 Al-Suyūṭī, *al-Durr al-Manthūr fī al-Tafsīr bi al-Ma'thūr*, (8/365). Rāj': al-Hilālī wa Āl Naṣr, *al-Isti'āb fī Bayān Asbāb al-Nuzūl*, (3/489). Wa lam yu'allaqā 'alayhi bi-shay'in.

3 Al-Qurṭubī, *al-Jāmi' li-Aḥkām al-Qur'ān*, (19/118).

4 Al-Qurtubi. *Al-Jami' li Ahkam Al-Qur'an.* (19/118).

5 Al-Mawardi. *Al-Nukat wal-Uyoon* (known as *Tafsir Al-Mawardi*). (6/161).

6 Ibn Ashur. *Al-Tahrir wa Al-Tanwir*. Surah Al-Insan. (29/370).

Al Baṣīrah, Department of Islamic Thought and Culture, NUML, Islamabad. https://albasirah.numl.edu.pk/
This Work is licensed under a **Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY-NC 4.0).**

2.3. عددُ آياتِ السُّوْرَة وكلماتِها وحروفِها:

(أ) عددُ آياتِ السُّوْرَةِ:

قال الإمام الجرجاني(471هـ): عن عدد آياته بأنها تشتمل على إحدى وثلاثون آية بلا خلاف[1]، كما روي عن ابن مسعود برواية جابر بن زيد حيث قال: "واتفق العَادُّونَ على عَدِّ آيَها إحدى وثلاثين"[2]. وكذا ورد في التفسير الوسيط: "سُّورة الإنسان عدد إحدى وثلاثون آية بلا خلاف"[3]، وقال الفيروز آبادي (1353هـ): "سُّورة الإنسان مكِّيةٌ، وآياتها إحدى وثلاثون"[4].

(ب) عددُ كلماتِ السُّوْرَةِ:

تشتمل هذه السورة على: مائتين وأربعين كلمةً[5].

(ج) عددُ حروفِ السُّوْرَةِ:

تشتمل هذه السورة على: ألف وخمسين حرفاً، وفواصل آياتها على الألف[6].

2.4. مَقَاصِدُ السُّوْرَة:

من أهم مقاصد السورة؛ بيان مدة خلقة آدم، وهداية الخلق في مصالحهم اليومية، وتشتمل السورة على ذكر أجر الأبرار ودار قرارهم في الآخرة، وذكر المنة على النبيﷺ وأمره بالصبر على إيذاء الكفار والمشركين وقيام الليل، ومن مقاصده المنة على الخلق بإحكام خَلقهم ووغيرها من المقاصد.[7]

وأورد ابن عاشور بعض المقاصد منها: التذكير بخلق الإنسان من بعد أن لم يكن، وبأن الإنسان واجب عليه أن يفرد الله بالعبادة، وأن يشكر الله الذي خلقه من العدم، وعلى الإنسان أن يحذر نفسه من الشرك بالله، وتتضمن السورة جزاء الشاكرين والكأفرين، ومن أهم

1 Al-Jurjani. *Darj Al-Durar fi Tafsir Al-Ayah wa Al-Suwar.* (4/583).
2 Ibn Ashur. *Al-Tahrir wa Al-Tanwir.* Surah Al-Insan. (28/344).
3 Al-Tantawi. *Al-Tafsir Al-Wasit lil-Qur'an Al-Karim.* (14/465).
4 Al-Fayruz Abadi. *Basair Dhawi Al-Tamayyuz fi Lata'if Al-Kitab Al-Aziz.* Chapter One: "Hal Ata 'ala Al-Insan." (1/493).
5 Al-Fayruz Abadi. *Basair Dhawi Al-Tamayyuz fi Lata'if Al-Kitab Al-Aziz.* Chapter One: "Hal Ata 'ala Al-Insan." (1/493).
6 Al-Fayruz Abadi. *Basair Dhawi Al-Tamayyuz fi Lata'if Al-Kitab Al-Aziz.* Chapter One: "Hal Ata 'ala Al-Insan." (1/493)
7 Al-Fayruz Abadi. *Basair Dhawi Al-Tamayyuz fi Lata'if Al-Kitab Al-Aziz.* (1/493).

Al Baṣīrah, Department of Islamic Thought and Culture, NUML, Islamabad. https://albasirah.numl.edu.pk/
This Work is licensed under a **Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY-NC 4.0).**

مضامينها الإرشاد وساطة الرسل فمن الناس من يشكر على نعمة الله، ومنهم من يكفرها فَيَعبد غير الله سبحانه[1]. وكذلك من أهم مقاصد السورة تسلية الرسول وأمره بالتثبيت على أمور الرسالة والصبر على ما يلحقه في ذلك من الإيذاء والتكاليف[2].

قال الإمام برهان الدين البقاعي(885هـ) في بيان مقاصدها:

"ومقصودها ترهيب الإنسان من الكفران، بما دَلَّ عليه آخر القيامة من العرض على الملك الدَّيَانِ لتعذيب العاصي في النيرانِ، وتنعيم المطيع في الجنان، بعد جمع الخلائق كلها الإنس والملائكة والجان، وغير ذلك من الحيوان، ويكون لهم مواقف طوال، وزلازل وأهوال لكل منها أعظم شأن، وأدَلُّ ما فيها على ذلك: الإنسان، بتأمل آيته، وتدبر مبدأه، وغايته[3].

2.5. خصائصُ السُّوْرَة:

سورة الإنسان تشتمل على خصائص عديدة من أهم ما ذكرها أهل التفسير والتأويل:

1- بأن فيها بيان تقرير لمن أنكر البعث أن يقول نعم قد مضى على وقت على الكون والدهر لا إنسان فيه ولا له من ذكر في السماء ولا في الأرض ولا يُعرف حتى لم يكن شيئاً مذكوراً في خلق الله وإن كان مذكورا عند الله سبحانه وتعالى، وذلك لقوله تعالى:

(هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا) [4]

2- بأن فيها بيان خلق الإنسان وكيفية، وأنَّ الإنسان مبتلى بالخير والشر في الحياة الدنيا، وأنَّ الله تعالى عرَّفَهُ طريق الخير والشر بأدلة السمع والعقل، لقوله تعالى:

(إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا (2) إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا)[5]

3- ذكر الأبرار أهل الطاعة والإخلاص والصدق؛ صفتهم وأعمالهم وما ينالونه من جزاءٍ على ما عملوا، لقوله تعالى:

(إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا) إلى قوله تعالى: (إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا)[6]

1 Ibn Ashur. *Al-Tahrir wa Al-Tanwir*. Surah Al-Insan. "Aghrad Al-Surah." (29/371).
2 Ibid. (29/371). See also: Al-Sabuni, *Safwat Al-Tafasir*. (3/384).
3 Burhan Al-Din Al-Baqai. *Masaid Al-Nazar li-Ishraf 'ala Maqasid Al-Suwar*. (3/144). See also: Al-Huwail, Turki bin Saad bin Fahid. *Khawas Al-Quran Al-Karim*. Kingdom of Saudi Arabia: Dar Ibn Al-Jawzi, 1429 AH, 622.
4 Al-Insan: 1.
5 Al-Insan: 2-3.
6 Al-Insan: 22-25.

Al Baṣīrah, Department of Islamic Thought and Culture, NUML, Islamabad. https://albasirah.numl.edu.pk/
This Work is licensed under a **Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY-NC 4.0).**

4- بيان ما لأجله رزق الأبرار مما أوفوا به، ما أوجبه الله عليهم من الطاعات واجتناب المعاصي، لقوله تعالى:

(يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا)[1]

5- وصف يوم القيامة بالعبوس والقمطرير أي بالشديد الصعب والضيق الطويل، وذلك في قوله عزَّ وجلَّ:

(إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا (9) إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا)[2]

6- بيان أنَّ القرآن نَزلَ مُفرقاً ولم يَنْزلْ جملة واحدة، وأنَّه مُنزلٌ من الله تعالى لا كما يدعيه المشركون، وكل هذا لتثبيت قلب النَّبيّ ﷺ ولنزول الوحشة عنه، قوله تعالى:

(إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا)[3].

3. أسماءُ السُّوْرَة التوقيفية والاجتهادية ووُجُوْهُ التسميةِ بها:

3.1. الأسماء التوقيفية:

الاسم الأول: سُورة الإنسان: اشتهرتْ تسمية هذه السورة بسورة الإنسان، وبذلك سميت في أكثر المصاحف وفي كتب التفسير والحديث، كما قال الإمام السيوطي:

"أخرج ابن الضريس وابن مردويه والبيهقي، عن ابن عباسٍ، أَنَّه قالَ: "نزلت سُورة الإِنسانِ بِالمَدينةِ"، فسمّاها ابن عباس بسُورة الإنسانِ[4].

وجه التسمية:

وفي وجه تسميتها قال العلامة الفيروز آبادي: سُميّتْ سُورة الإنسان بهذا الاسم؛ لقوله تعالى:

(هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا)[5]

فافتتحتْ بذكر مرحلة من مراحل الإنسان التي مرت قبل خلقه وأنَّ خلقه من عدم، وخلق الله له ولمنفعته جميع ما في الأرض والسماوات من خيرات، كما قال ابن عاشور:

---

1 Al-Insan: 7.

2 Al-Insan: 9-10.

3 Al-Qanouji, Abu Tayyib Muhammad Siddiq Khan bin Hasan bin Ali Al-Husseini Al-Bukhari. *Fath Al-Bayan fi Maqasid Al-Quran.* Edited by Abdullah Al-Ansari. Beirut: Al-Maktabah Al-Asriyah, 1992. (14/455).

4 Al-Talidi, Sheikh Abdullah. *Maqasid Al-Quran Al-Karim wa Muhtawitatih wa Khawas Suwaruh wa Fawaiduh.* (D. T., D. S.), 376.

5 Al-Fayrūzābādī. *Baṣā'ir Dhawī al-Tamyīz fī Laṭā'if al-Kitāb al-ʿAzīz*. 1:493.

Al Baṣīrah, Department of Islamic Thought and Culture, NUML, Islamabad. https://albasirah.numl.edu.pk/
This Work is licensed under a **Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY-NC 4.0).**

"واقتصر صاحبُ "الإتقان" على تسمية هذه السُّورة "سُورة الإنسان" عند ذِكرِ السُّور المكِّيةِ والمدنيةِ، ولم يَذكرها في عِداد السُّور التي لها أكثر من اسمٍ"[1].

وعَنْون له مقاتل في تفسيره[2]، والسخاوي في جمال القراء[3]، والسيوطي في الإتقان[4]، كما سماها بذلك الألوسي[5]، والقاسمي في تفسيرهما[6]، والبقاعي في نظمه[7]، وقد ذكر هذا الاسم أيضاً جماعة من المفسرين؛ أذكر منهم: البغوي[8]، والزجاج[9]، والكرماني[10]، والسمرقندي[11]،

1 Ibn ʿĀshūr. *Al-Taḥrīr wa al-Tanwīr*. Sūrat al-Insān, 29:369.

2 Maqātil, Abū al-Ḥasan Maqātil ibn Sulaymān al-Azdī. *Tafsīr Maqātil ibn Sulaymān*. Edited by ʿAbd Allāh Shaḥāta. Beirut: Dār Iḥyāʾ al-Turāth, 1st ed., 1423 AH, 4:521.

3 Al-Sakhāwī, ʿAlī ibn Muḥammad ibn ʿAbd al-Ṣamad al-Hamadhānī al-Miṣrī al-Shāfiʿī, Abū al-Ḥasan ʿIlm al-Dīn al-Sakhāwī. *Jamāl al-Qurrāʾ wa Kamāl al-Iqrāʾ*. Edited by ʿAbd al-Ḥaqq al-Qāḍī. Beirut: Muʾassasat al-Kutub al-Thaqāfiyya, 1st ed., 1999, 2:391.

4 Al-Suyūṭī. *Al-Itqān fī ʿUlūm al-Qurʾān*. Edited by Muḥammad Abū al-Faḍl. Cairo: Al-Hayʾa al-Miṣriyya al-ʿĀmma lil-Kitāb, n.d., 1974, 1:51

5 Al-Ālūsī, Shihāb al-Dīn Maḥmūd ibn ʿAbd Allāh al-Ḥusaynī. *Rūḥ al-Maʿānī fī Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm wa al-Sabʿ al-Mathānī*. Edited by ʿAlī ʿAbd al-Bārī. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, 1st ed., 1415 AH, 15:166.

6 Al-Qāsimī. *Maḥāsin al-Taʾwīl*. 9:373.

7 Burhān al-Dīn al-Biqāʿī, Ibrāhīm ibn ʿUmar ibn Ḥasan al-Ribāṭ ibn ʿAlī ibn Abī Bakr. *Naẓm al-Durar fī Tanāsub al-Āyāt wa al-Suwar*. Cairo, Egypt: Dār al-Kitāb al-Islāmī, n.d., 1984, 21:120.

8 Al-Baghawī, al-Ḥusayn ibn Masʿūd al-Farrāʾ al-Shāfiʿī. *Maʿālim al-Tanzīl fī Tafsīr al-Qurʾān*. Edited by Muḥammad al-Nammār. Beirut: Dār Ṭayyiba lil-Ṭibāʿa wa al-Nashr, 4th ed., 1997, 8:289.

9 Al-Zajjāj, Ibrāhīm ibn al-Sarī ibn Sahl, Abū Isḥāq al-Zajjāj. *Maʿānī al-Qurʾān wa Iʿrābuh*. Sūrat al-Insān, edited by ʿAbd al-Jalīl Shalabī. Beirut: ʿĀlam al-Kutub, 1st ed., 1988, 5:257.

10 Al-Kirmānī, Maḥmūd ibn Ḥamzah ibn Naṣr Abū al-Qāsim Burhān al-Dīn al-Kirmānī. *Gharāʾib al-Tafsīr wa ʿAjāʾib al-Taʾwīl*. Edited by Shumrān al-ʿAjlī. Jeddah: Dār al-Qibla lil-Thaqāfa al-Islāmiyya, n.d., 1983, 2:285.

11 Al-Samarqandī, Abū al-Layth Naṣr ibn Muḥammad ibn Aḥmad. *Baḥr al-ʿUlūm*, known as *Tafsīr al-Samarqandī*. Edited by ʿAlī Maʿwadh, ʿĀdil ʿAbd al-Mawjūd, and Zakariyā al-Nūtī. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, 1st ed., 1993, 3:525.

Al Baṣīrah, Department of Islamic Thought and Culture, NUML, Islamabad. https://albasirah.numl.edu.pk/
This Work is licensed under a **Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY-NC 4.0).**

وفخر الدين الرازي[1]، والقرطبي[2]، وابن كثير[3]، والشوكاني[4]، والزمخشري في تفسيره[5].

3.2. الأسماء الاجتهادية:

سميت هذه السورة بالأسماء الإجتهادية، وتفصيلها حسب التالي:

الاسم الأول: سُورة هل أتى على الإنسان:

من أهم الأسماء لهذه السورة "هل أتأ على الإنسان" وهذا الإسم جزء من الآية الأولى لهذه السورة. كذا نقل السيوطي رواية عن ابن الزبير[6]، وبينه ابن عاشور في تفسيره بقوله: "سُميتْ في زمنِ أصحاب رسول الله ﷺ"سُورةُ هل أتى على الإنسان"، ويذكر في دليله رواية نقلها البخاري في باب القراءة في الفجر، في "صحيحه"، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -قال:

"كان النَّبيُّ ﷺيقرأُ في الفجرِ بـ ألم السَّجدةِ، وهل أَتى على الإنسانِ[7]،

ونقل الإمام مسلم في صحيحه عن ابن عباسٍ -رضي الله عنه-:

"أَنَّ النَّبيّ ﷺكان يقرأُ في صلاة الفجر يوم الجمعةِ: آلم تنزيل السَّجدة، وهل أَتَى على الإنسان حين من الدهر"[8].

وبهذا الاسم عَنْونَ الطبري السُّورة في تفسيره[9]، وكذلك عَنْونَ لها الحاكم في المستدرك[10]، وهي تسمية للسورة بأول آية افتتحت فيها، كما وقعت هذه التسمية عند بعض من المفسرين

1 Al-Rāzī, Muḥammad ibn ʿUmar ibn al-Ḥasan al-Tīmī al-Rāzī. *Mafātīḥ al-Ghayb*, known as *Al-Tafsīr al-Kabīr*. Beirut: Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, 3rd ed., 1420 AH, 30:739.

2 Al-Qurṭubī. *Al-Jāmiʿ li Aḥkām al-Qurʾān*. 19:118

3 Ibn Kathīr, Ismāʿīl ibn ʿUmar ibn Kathīr al-Qurashī al-Baṣrī thumma al-Dimashqī. *Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm*, Sūrat al-Insān. Edited by Muḥammad Shams al-Dīn. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, 1st ed., 1419 AH, 30:739.

4 Al-Shawkānī, Muḥammad ibn ʿAlī ibn Muḥammad ibn ʿAbd Allāh al-Shawkānī al-Yamanī. *Fatḥ al-Qadīr*, Sūrat al-Insān. Beirut, Damascus: Dār Ibn Kathīr, Dār al-Kalim al-Ṭayyib, 1st ed., 1414 AH, 5:414.

5 Al-Zamakhsharī, Maḥmūd ibn ʿAmr ibn Aḥmad. *Al-Kashshāf ʿan Ḥaqā'iq Ghawāmiḍ al-Tanzīl*. Beirut: Dār al-Kitāb al-ʿArabī, 3rd ed., 1407 AH, 4:565.

6 Akhrajahu al-Suyūṭī fī *Al-Durr al-Manthūr fī al-Tafsīr bil-Maʾthūr*, 8:365.

7 Akhrajahu Muslim fī *Ṣaḥīḥihi*, Kitāb al-Jumuʿa, Bāb: Mā Yūqraʾ fī Yawm al-Jumuʿa, 2:599, no. 880

8 Akhrajahu Muslim fī *Ṣaḥīḥihi*, Kitāb al-Jumuʿa, Bāb: Mā Yūqraʾ fī Yawm al-Jumuʿa, 2:599, no. 879.

9 Al-Ṭabarī, Muḥammad ibn Ḥarīn ibn Yazīd. *Jāmiʿ al-Bayān fī Taʾwīl al-Qurʾān*. Beirut: Muʾassasat al-Risālah, 1st ed., 1420 AH, 24:85.

10 Al-Ḥākim, fī *Al-Mustadrak ʿalā al-Ṣaḥīḥayn*, Kitāb al-Tafsīr, Bāb: Tafsīr Sūrat Hal ʾatā ʿalā al-Insān. Edited by Muṣṭafā ʿAṭā. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, 1st ed., 1990, 2:554.

Al Baṣīrah, Department of Islamic Thought and Culture, NUML, Islamabad. https://albasirah.numl.edu.pk/
This Work is licensed under a **Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY-NC 4.0).**

كمجاهد في تفسيره[1]، الصنعاني في تفسيره[2]، وابن أبي زمنين في تفسيره[3]، والطنطاوي في تفسيره الوسيط [4]، والبخاري في صحيحه[5].

الاسم الثاني: سُورة هل أَتَى:

وسميت السُّورة بسُّورة (هل أَتَى) اختصاراً، وسمَّاها بهذا الاسمِ جَمعٌ من المفسرينَ في كتبهم: كابن الجوزي في تفسيره[6]، والألوسي[7]، والقاسمي في تفسيرهما[8]، والبقاعي في نظمه[9]، وشرف الدين في خصائص السُّور[10]، والسخاوي في جمال القراء[11]، والفيروز آبادي في البصائر[12]، وصديق حسن خان في مقاصد القرآن[13]. وهي تسمية للسُّورة بفاتحتها، ولم ترِدْ عن النَّبيّ ﷺفهي تسمية من اجتهاد علماء التفسير.

الاسم الثالث: سُورة الدهر:

وتُسمَّى "سورة الدهر" في كثيرٍ من المصاحفِ[14]، وقعتْ هذه التسمية بقول ابن عاشور في مصحفين، أحدهما نسخ في سنة (950هـ)، وهو مصحف مخطوط له نسخة أصلية بجامعة أم القرى (رقم النسخة 3328)، والنسخة الثانية قد نسخت في القرن الثالث الهجري، وهو أيضاً

1 Majāhid, Abū al-Ḥajjāj Majāhid ibn Jubayr al-Tābiʿī al-Makkī al-Makhzūmī. Fī al-Tafsīr. Edited by Muḥammad ibn ʿAbd al-Salām. Cairo: Dār al-Fikr al-Islāmī al-Ḥadīthah, 1st ed., 1989, p. 588.

2 Abd al-Razzaq al-Ṣanʿānī, Abū Bakr ʿAbd al-Razzaq ibn Hammām al-Yamanī. *Fī al-Tafsīr*. Edited by Maḥmūd ʿAbduh. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyya, 1st ed., 1419 AH, 3:373, no. 3420.

3 Ibn Abī Zamanīn, Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn ʿAbd Allāh al-Mālikī. *Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAzīz*. Edited by Ḥusayn ʿAkkāsha. Cairo: Al-Fārūq al-Ḥadīthah, 1st ed., 2002, 5:68.

4 Al-Ṭanṭāwī, *Al-Tafsīr al-Wāsiṭ lil-Qurʾān al-Karīm*, 15:211. Al-Dawsarī, *Asmāʾ Suwar al-Qurʾān wa Faḍluhā*, p. 498.

5 Al-Bukhārī, fī *al-Ṣaḥīḥ*, Kitāb Tafsīr al-Qurʾān, Bāb: Sūrat Hal ʾatā ʿalā al-Insān, 6:164.

6 Ibn al-Jawzī, Jamāl al-Dīn Abū al-Faraj ʿAbd al-Raḥmān ibn ʿAlī ibn Muḥammad al-Jawzī. *Zād al-Masīr fī ʿIlm al-Tafsīr*. Edited by ʿAbd al-Razzaq al-Mahdī. Beirut: Dār al-Kitāb al-ʿArabī, 1st ed., 1422 AH, 4:304.

7 Al-Ālūsī, *Rūḥ al-Maʿānī fī Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm wa al-Sabʿ al-Mathānī*, 15:166.

8 Al-Qāsimī, *Maḥāsin al-Taʾwīl*, 9:373.

9 Burhān al-Dīn al-Biqāʿī, *Naẓm al-Durar fī Tanāsub al-Āyāt wa al-Suwar*, 21:120.

10 Jaʿfar Sharaf al-Dīn, *Al-Muʾassasah al-Qurʾāniyyah: Khaṣāʾiṣ al-Suwar*, 10:280.

11 Al-Sakhāwī, *Jamāl al-Qurrāʾ wa Kamāl al-Iqrāʾ*, 1:201.

12 Al-Fayrūzābādī, *Baṣāʾir Dhawī al-Tamyīz fī Laṭāʾif al-Kitāb al-ʿAzīz*, 1:493.

13 Ṣidq Ḥasan Khān, Abū al-Ṭayyib Muḥammad Ṣidq Khān ibn Ḥasan ibn ʿAlī al-Ḥusaynī al-Bukhārī. *Fatḥ al-Bayān fī Maqāṣid al-Qurʾān*. Reviewed by ʿAbd Allāh al-Anṣārī. Beirut: Al-Maktabah al-ʿAṣriyah, n.d., 1992, 14:453.

14 Ibn ʿĀshūr, *Al-Taḥrīr wa al-Tanwīr*, Sūrat al-Insān, 29:369.

Al Baṣīrah, Department of Islamic Thought and Culture, NUML, Islamabad. https://albasirah.numl.edu.pk/
This Work is licensed under a **Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY-NC 4.0).**

مصحف مخطوط، بجامعة الملك سعود رقم (382)، وكلاهما عُنون لها (بسُورة الدهر)، كما عنون لها بعض المفسرين: كالطبرسي في مجمع البيان في تفسير القرآن[1]، وابن الجوزي في تفسيره[2]، والألوسي[3]، والقاسمي في تفسيرهما[4]، والبقاعي في نظمه[5]، وشرف الدين في خصائص السُّور[6]، والفيروز آبادي في البصائر[7]، وصديق حسن خان في مقاصد القرآن[8]، والخفاجي في عناية القاضي[9]، والطنطاوي في الوسيط[10].

وجه التسمية:

سميتْ سُورة الدهر، بهذا الاسم، لقوله تعالى: (هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا)[11]ولا تختصُ هذه السُورة بهذا اللفظ، حيث وقعَ في سُورة الجاثية في آية 24 ، وقد سُميّت هذه السُورة أيضاً بسُورة الدهر[12].

الاسم الرابع: سُورة الأَبرار:

حسب رأي الطبرسي "سورة الأَبرار" أيضا اسم معروف لهذه السورة، لشمولها بِذكر نَعيمِ الأَبرارِ، وذَكَرهم بهذا اللفظ ويقول الطبرسي: "ولم أره لغيره"[13]. ولا تختص هذه السُورة أيضاً بهذا الاسم، فقد وردت في بعض سُور القرآن، كسُورة آل عمران، والانفطار، والمطففين[14]، وكذا ذكره الألوسي في تفسيره[15]، والطنطاوي في الوسيط[16].

---

1 Al-Ṭabarsī, al-Faḍl ibn al-Ḥasan. *Majmaʿ al-Bayān fī Tafsīr al-Qurʾān*. Edited by Hāshim and Faḍl Allāh. Beirut: Dār al-Maʿrifah lil-Nashr wa al-Tawzīʿ, 1988, 10:608. Refer to Al-Dawsarī, *Asmāʾ Suwar al-Qurʾān wa Faḍluhā*, p. 500.

2 Ibn al-Jawzī, *Zād al-Masīr fī ʿIlm al-Tafsīr*, 4:304.

3 Al-Ālūsī, *Rūḥ al-Maʿānī fī Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm wa al-Sabʿ al-Mathānī*, 15:166.

4 Al-Qāsimī, *Maḥāsin al-Taʾwīl*, 9:373.

5 Burhān al-Dīn al-Biqāʿī, *Naẓm al-Durar fī Tanāsub al-Āyāt wa al-Suwar*, 21:120.

6 Jaʿfar Sharaf al-Dīn, *Al-Muʾassasah al-Qurʾāniyyah: Khaṣāʾiṣ al-Suwar*, 10:280.

7 Al-Fayrūzābādī, *Baṣāʾir Dhawī al-Tamyīz fī Laṭāʾif al-Kitāb al-ʿAzīz*, 1:493

8 Ṣidq Ḥasan Khān, *Fatḥ al-Bayān fī Maqāṣid al-Qurʾān*, 14:453.

9 Al-Shihāb al-Khafājī, Shihāb al-Dīn Aḥmad ibn Muḥammad al-Miṣrī. *ʿInāyat al-Qāḍī wa Kifāyat al-Rāḍī ʿalā Tafsīr al-Bayḍāwī*. Beirut: Dār Ṣādir, n.d., 8:284.

10 Al-Ṭanṭāwī, *Al-Tafsīr al-Wasīṭ lil-Qurʾān al-Karīm*, 15:211.

11 Al-Insān: 3.

12 Al-Dawsarī, *Asmāʾ Suwar al-Qurʾān wa Faḍluhā*, p. 500.

13 Ibn ʿĀshūr, *Al-Taḥrīr wa al-Tanwīr*, Sūrat al-Insān, 29:369.

14 Al-Dawsarī, *Asmāʾ Suwar al-Qurʾān wa Faḍluhā*, p. 501.

15 Al-Ālūsī, *Rūḥ al-Maʿānī fī Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm wa al-Sabʿ al-Mathānī*, 15:166.

16 Al-Ṭanṭāwī, *Al-Tafsīr al-Wasīṭ lil-Qurʾān al-Karīm*, 15:211.

Al Baṣīrah, Department of Islamic Thought and Culture, NUML, Islamabad. https://albasirah.numl.edu.pk/
This Work is licensed under a **Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY-NC 4.0).**

الاسم الخامس: سُورة الأَمشاج

تُسمى هذه السورة باسم "سُورة الأَمشاجِ"، كما قاله الخفاجي. وهو لوُقُوعِ لفظ "الأَمشاجِ" فيها، ولم يقع هذا اللفظ في غيرها من القرآن[1]. والأمشـاج في الاصـطلاح اختلاط ماء الرجل بماء المرأة أو اخطلاط الدم بالنطفة[2].

وجه التسمية:

سُميّتْ هذه السُّورة باسم الأمشاج، لوقوع لفظ الأمشاج فيها، قال تعالى: "إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ"[3]، وهذه الأسماء الأربعة (هل أَتى، الدهر، الأَبرار، الأَمشاج)، لم يثبت فيها خبر مأثور عن الرسول-صلى الله عليه وسلم-إنَّما هي ألفاظ وقعتْ في السُّورة، وسُميّتْ بها، وهي ليست خاصة بسُّورة الإنسان ما عدا (الأمشاج، وهل أَتَى)، اختصتْ السُّورة بهما[4].

4. الأحاديث الواردة في فضائل "سُوْرَة الإنسان" من الصِّحَاح والضِّعَاف والموضوعات:

4.1. الأحاديث الصِّحَاح الواردة في فضائل "سُوْرَة الإنسان":

وردت الأحاديث في فضـل هذه السـورة في كتب الأحاديث منها الصـحيحين، وتفصـيلها حسـب التالي:

1- روى الإمام البخاري في صحيحه عن أَبي هريرة - رضـي الله عنه – عن عادة الرسـولﷺ بقراءة هذه السورة ويقول:

"كانَ رسولُ اللهِ ﷺ: يَقرأُ في الفَجرِ يوم الجُمعةِ (آلم تَنزيل السجدة)، و(هَلْ أَتَى عَلى الإِنسانِ"[5].

1 Ibn ʿĀshūr, *Al-Taḥrīr wa al-Tanwīr*, Sūrat al-Insān, 29:369.

2 Al-Samarqandī, Abū al-Muẓaffar Manṣūr ibn Muḥammad al-Marūzī al-Tamīmī. *Tafsīr al-Qurʾān al-Samarqandī*. Edited by Yāsir and Ghunaym. Riyadh: Dār al-Waṭan, 1st ed., 1997, 6:112.

3 Al-Insān: 2.

4 Al-Dawsarī, *Asmāʾ Suwar al-Qurʾān wa Faḍluhā*, p. 502.

5 Akhrajahu al-Bukhārī, fī *al-Ṣaḥīḥ*, Kitāb al-Jumʿah, Bāb: Mā Yuqraʾ fī Ṣalāt al-Fajr Yawm al-Jumʿah, 1:267, no. 891. Wa Muslim, fī *al-Ṣaḥīḥ*, Kitāb al-Jumʿah, Bāb: Mā Yuqraʾ fī Yawm al-Jumʿah, 2:599, no. 880

Al Baṣīrah, Department of Islamic Thought and Culture, NUML, Islamabad. https://albasirah.numl.edu.pk/
This Work is licensed under a **Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY-NC 4.0).**

2- وروى الإمام مسلم مثل رواية أبي هريرة[1].

3- وكذلك نقل الإمام مسلم في صحيحه رواية عن ابن عباسٍ -رضي الله عنهما- وفيها إضافة يسيرة. ولفظ الرواية:

"أَنَّ النَّبيَّ ﷺ: كَانَ يَقرأُ في الفَجرِ يوم الجُمعةِ، آلم تنزيل السجدة، وهل أَتَى على الإنسان حين من الدهر، وأَنَّ النَّبيّ ﷺكَانَ يَقرأُ في صلاة الجُمعة، سُورة الجُمعةِ، والمنافقين"[2].

4- وفي الصحيحين رواية منقولة عن أبي وائلَ في هذه السورة وهي حسب التالي:

أَنَّ رجلاً جَاءَ إلى ابن مسعودٍ - رضي الله عنه -فقالَ: إِنّي قَرأَتُ المفصَّلَ الليلةَ كلَّهُ في ركعةٍ، فقالَ عبد اللهِ: هَذًّا كَهَذِّ الشعر؟ فقالَ: لقَدْ عَرفتُ النَظائرَ التي كانَ رَسُول الله ﷺيَقْرُنُ بينهُنَّ، قالَ: فذكر عشرين سُورةً مِن المُفَصَّل، سُورتَيْنِ في كل ركعة -وذكر منها: هل أتى على الإنسان، والمرسلات[3].

ورود الروايات عن النبيﷺ وعن الصحابة في كتب الصحاح دليل قوي على أنَّ هذه السُّورة من المفصلات، وكانت مِن السُور التي تعد من النظائر التي كان الرسولﷺ يقرأُ بها في الليل. وقد ذكر ابن حجر حول هذه السورة وسنة الرسول في يوم الجمعة بقراءتها في فتح الباري:

"فيه دليلٌ على استحباب قراءة هاتين السُّورتين في هذه الصلاة من هذا اليوم، لِمَا تُشعرُ الصَّيغةُ به من مواظَبتِهِ ﷺ على ذلك، أو إكثاره منه بل وَرَدَ من حديث ابن مسعودٍ - رضي الله عنه -التصريح بمُدَاومَتهِ ﷺ على ذلك، أخرجه الطبراني، ولفظه: "يُديمُ ذلك"[4]، وأصله

1 Akhrajahu Muslim, fī *al-Ṣaḥīḥ*, Kitāb al-Jumʿah, Bāb: Mā Yuqraʾ fī Yawm al-Jumʿah, 2:599, no. 880.

2 Akhrajahu Muslim, fī *al-Ṣaḥīḥ*, Kitāb al-Jumʿah, Bāb: Mā Yuqraʾ fī Yawm al-Jumʿah, 2:597, no. 879. Wa al-Nasāʾī, fī *al-Sunan*, Kitāb al-Iftitāḥ, Bāb: Al-Qirāʾah fī al-Ṣubḥ Yawm al-Jumʿah, 2:159, no. 956. Qāla Shaykhunā al-ʿAllāmah al-Albānī: Al-Ḥadīth Ṣaḥīḥ.

3 Akhrajahu al-Bukhārī, fī *al-Ṣaḥīḥ*, Kitāb al-Adhān, Bāb: Al-Jamʿ Bayna al-Sūratayn fī al-Rakʿah wa al-Qirāʾah, 1:155, no. 775. Wa Muslim, fī *al-Ṣaḥīḥ*, Kitāb Ṣalāt al-Musāfirīn wa Qaṣruhā, Bāb: Tartīl al-Qirāʾah wa Ijtināb al-Hadhdh wa Huwa al-Ifrāṭ fī al-Surʿah, 1:565, no. 822.

4 Al-Ṭabarānī, Abū al-Qāsim Sulaymān ibn Aḥmad al-Shāmī. *Al-Rawḍ al-Dānī: Al-Muʿjam al-Ṣaghīr*. Edited by Muḥammad Shakūr. Beirut: Al-Maktab al-Islāmī, 1st ed., 1985, 2:178, no. 986. Wa qāla: Lam yarwahu ʿan ʿAmr ibn Qays illā Thawr ibn Yazīd, wa lā ʿan Thawr illā al-Walīd ibn Muslim, wa tafaradda bihi Daḥīm. Wa lam naktubhu illā ʿan Muḥammad ibn Bashar, qāla Ibn Ḥajar: Kulluhum thuqāt. Wa al-Walīd ibn Muslim al-Qurashī al-Dimashqī, min al-thāminah, thiqah kathīr al-tadlīs wa al-taswīyah. Rājic: Ibn Ḥajar, *Taqrīb al-Tahdhīb*, ed. Muḥammad ʿAwāmāh, Sūriyā: Dār al-Rashīd, 1986, p. 584. Wa qāla al-Ḥuwaīnī: Wa Shaykh al-Ṭabarānī, Muḥammad ibn Bashar al-Umayy al-

Al Baṣīrah, Department of Islamic Thought and Culture, NUML, Islamabad. https://albasirah.numl.edu.pk/
This Work is licensed under a **Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY-NC 4.0).**

في ابن ماجه، بدون هذه الزيادة ورجاله ثقات لكن صوب أبو حاتم إرساله وكأن ابن دقيق العيد لم يقفْ عليه، فقال في الكلام على حديث الباب ليس في الحديث ما يقتضي فعل ذلك دائماً اقتضاءً قوياً، وهو كما بالنسبة لحديث الباب فإنَّ الصيغة ليست نصاً في المداومة لكن الزيادة التي ذكرناها نصٌ في ذلك"[1]

والحكمة في قراءتهما بيوم الجمعة بأنها تذكر الناس بخلق آدم، وأحوال القيامة لأنهما تتضـمنان ذكر خَلْقِ آدمَ، وأحوال يوم القيامة، والروايات تدل على أن التخليق وقعت بيوم الجمعة وسـتقوم القيامة أيضـاً بيوم الجُمعةِ[2]. وحمل الإمام النووي هذه الروايات في تأييد مذهبه وقال:

"فيه دليل لمذهبنا (أي الشوافع) ومذهب موافقينا في استحبابهما (قراءة سورتين) في صبحِ الجمعة(أي في صلاة الفجر) وأنه لا تكره قراءتهما"[3].

4.2 الأحاديث الضعيفة الواردة في فضائل "سُوْرَة الإنسان":

لم يرد حديث ضعيف في فضائل "سورة الإنسان"، والله أعلم.

4.3 الأحاديث الموضوعة في فضائل "سُوْرَة الإنسان":

الأمر في فضـائل سـورة الإنسـان كغيرها من السـور العديدة التي وضـع الوضـاعون الأحاديث في فضـائلها. وهذا الوضـع كان خلفه سـبب وهو "الرجوع إلى القرآن ببيان الفضـائل"، ولكن الوضـع مهما كان المقصـد فهو أمر حرام كما في رواية شـهيرة، "من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار".[4] وأما دراسة الروايات في فضل سورة الإنسان هي كالتالي:

Dimashqī, tarjamahu Ibn ʿAsākir wa naqala ʿan al-Dārqūṭnī, annahu qāla: Ṣāliḥ. Rājic: al-Ḥuwaīnī, Abū Isḥāq al-Ḥuwaīnī, *Nathl al-Nabāl bi-Muʿjam al-Rijāl*, Miṣr: Dār Ibn ʿAbbās, 1st ed., 2012, 3:171. Wa qāla Ibn Ḥajar, fī *Lisān al-Mīzān*, ed. Abū Ghadah, Beirut: Dār al-Bashāʾir al-Islāmiyyah, 1st ed., 2002, 7:596. Wa Shaykh al-Ṭabarānī: Muḥammad ibn Bashar ḥadath ʿan Daḥīm; fīhi jahālah.

1 Ibn Ḥajar, Aḥmad ibn ʿAlī al-ʿAsqalānī. *Fatḥ al-Bārī Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*. Edited by Muḥammad ʿAbd al-Bāqī. Beirut: Dār al-Maʿrifah, 1379 AH, 2:378. Wa al-Huwaymil, *Khawāṣ al-Qurʾān al-Karīm*, p. 618.

2 Al-Marjaʿ al-Sābiq, 2:379.

3 Al-Nawawī, *Al-Minhāj Sharḥ Ṣaḥīḥ Muslim*, Kitāb al-Jumʿah. Beirut: Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, 2nd ed., 1392 AH, 6:168.

4 Akhrajahu al-Bukhārī fī *al-Ṣaḥīḥ*, Ḥadīth no. 110, 1:33.

Al Baṣīrah, Department of Islamic Thought and Culture, NUML, Islamabad. https://albasirah.numl.edu.pk/
This Work is licensed under a **Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY-NC 4.0).**

7- رواية منسوبة إلى أُبي بن كعبٍ - رضي الله عنه – وهي موجودة في كتاب المنتخب من مسند عبد بن حميد، وفيها ذكر الأجر على قراءة السورة. أما لفظ الرواية المنسوب إلى الرسولﷺ، هو:

"مَنْ قَرأَ سُورةَ هَلْ أَتَى عَلَى الإِنسانِ كَانَ جَزَاؤُهُ عَلَى اللهِ جَنَّةً وَحَرِيراً"[1].

---

1 Akhrajahu ʿAbd ibn Ḥamīd, *al-Muntakhab min Musnad ʿAbd ibn Ḥamīd*, p. 206, Ḥadīth no. 603. Wa al-Ṭabarānī, *al-Muʿjam al-Kabīr*, Bāb al-ʿAyn, ʿIkrimah ʿan Ibn ʿAbbās, 11:241, Ḥadīth no. 11616. Wa al-Ḥākim, *al-Mustadrak ʿalā al-Ṣaḥīḥayn*, Kitāb Faḍā'il al-Qur'ān, Bāb: Faḍā'il Sūrin wa Āyāt Mutafarriqah, 1:753, Ḥadīth no. 2076. Wa qāla: Isnāduh ʿan al-Yamānīn Ṣaḥīḥun wa lam yukhrijāhu. Wa qāla al-ʿAllāmah al-Muḥaddith al-Albānī fī *Silsilat al-Aḥādīth al-Ḍaʿīfah wa al-Mawḍūʿah wa Atharuhā al-Sayyiʾ fī al-Ummah*, 14:164, Ḥadīth no. 6572, Ḥadīth Ḍaʿīf.

Akhrajahu al-Zaylaʿī, Jamāl al-Dīn ʿAbd Allāh ibn Yūsuf, fī *Takhreej al-Aḥādīth wa al-Āthār al-Wāqiʿah fī Tafsīr al-Kushāf li al-Zamakhsharī*, Muḥaqaq: ʿAbd Allāh al-Saʿd, al-Riyāḍ: Dār Ibn Khuzaymah, Ṭ 1, 1414 AH, 2:43, Ḥadīth no. 518. Wa qāla: Rawāh al-Thaʿlabī, wa al-Wāḥidī fī *al-Tafsīr al-Wāsiṭ*, al-Bayrūt: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Ṭ 1, 1994 CE, (4/317). Wa Ibn Mardawayh fī Tafsīruh. Wa al-Ḥadīth Mawḍūʿ. Qad iṭṭalaʿtu ʿalá naṣkhah ukhrá bi-taḥqīq ukhrá, hiya li al-Ustād al-Muḥaqqiq ʿAbd al-Razzāq al-Mahdī – Muḥaqqiq al-Kushāf wa Jāmiʿ Aḥādīthih wa Mukharrajihā – ḥaythu qāla fī taqdīmih li Tafsīr al-Kushāf – li al-Zamakhsharī – (1/7-9): "Faqad bayyana jullatu al-ʿUlamāʾ – nuqād al-ḥadīth – anna kull mā qīla ʿan ikhtiṣāṣ kull sūrah bi-faḍl wa thawāb khāṣṣayni bihā – huwa kalām mansūb ilá al-Maʿṣūm, wa lam yaqūlah, innamā qālah – jamāʿah min al-mutaṣawwifah – rāʔū anna al-nās aʿraḍū ʿan al-Qur'ān al-majīd – fa-wadʿū aḥādīth likull sūrah, tajʿalu likull sūrah thawāban khāṣṣan bihā." Wa awradahu Ibn al-Jawzī, Jamāl al-Dīn ʿAbd al-Raḥmān ibn ʿAlī ibn Muḥammad al-Jawzī fī *al-Mawḍūʿāt*, Muḥaqqaq: ʿAbd al-Raḥmān Muḥammad, al-Madīnah al-Munawwarah: al-Maktabah al-Salafiyyah, Ṭ 1, 1966 CE, (1/240), wa qāla: Ḥadīth Faḍā'il al-Sūrah maṣnūʿun bilā shakk, fī isnādihi Badīʿ wa huwa matrūk; kamā qāla ʿanhu al-Dārquṭnī, wa fīhi Mukhlid ibn ʿAbd al-Wāḥid munkar al-ḥadīth. Wa ka-dhalika ṣanaʿ Ibn ʿAdī fī *al-Kāmil* (7/2588), wa al-ʿAqīlī fī *al-Ḍuʿafā* (1/175), wa al-ʿAjlānī fī *Kashf al-Khafā* (2/419), yaqūl Abū al-Mundhir – kāna Allāh lahu -: Wa ajmaʿ wa awfā min ʾalf wa muḥṣ wa kafash ʿan hādhā al-ḥadīth al-maṣnūʿ mā saṭarah al-ʾakh al-zamīl al-Duktūr Nāṣir ibn Muḥammad al-Munīʿ, al-Ustād al-Mushārak fī Qism al-Thaqāfah al-Islāmiyyah bi-Jāmiʿat al-Malik Suʿūd bi-al-Riyāḍ, Ḥaythu nā al-naṣṣa ʾl-Ḥadīth ʾAbī ibn Kaʿb fī faḍā'il al-sūrah wa-sūrah, wa-māruwātuhā wa-yaḍʿu al-maṣādir allati kharajatu. Wa baʿda al-naẓar fīhi tabayyana min kharj wa dirāsat al-asānīd annahu ḥadīthun mawḍūʿun, bal qad iʿtarafa wāḍiʿuh bi-wadʿihi kamā naqal ʿanhu, kamā yashhad matnuh bimā fīhi min rakākat al-alfāẓ, wa al-mukhālafah li-l-ḥiss wa-l-ʿaql wa-l-sharʿ bi-l-wadʿ. Qult: Unẓurhu laziman yā raʿāka Allāh. Kadhālika waqafṭu ʿalá takhrīj mumtāz mumayyaz li-l-ḥadīth al-ṭawīl qām bihī al-Duktūr Aḥmad ibn Fāris al-Sallūm fī maqālin lahu bi-ʿunwān: Ḥadīth Nūḥ ibn Abī Maryam al-mawḍūʿ fī faḍā'il al-Qur'ān, wa huwa munshar ʿalá al-shabakah al-ʿankabūtīyah, fal-yunẓarhu ṭālib al-ʿilm hā hunā: http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=18324. Kamā wajadt juhdān mashkūrān ʾayḍān li-l-ʾakh al-fāḍil Abū Isḥāq al-Bukānūnī fī maqālah lahu bi-ʿunwān: al-ḥadīth al-ṭawīl al-makdhūb fī faḍā'il al-sūrah, wa satajiduhā hunā: http://majles.alukah.net/showthread....B3%D9%88%D8%B1. Wa naḥnu ṭālibatu al-ʿilm - fī takhrīj hādhā al-ḥadīth al-maṣnūʿ wa tatabbaʿ ṭuruqih wa asānīdih wa al-ḥukm ʿalā ruwātih - ʿiyāl fī al-taḥqīq baʿda hāʾulāʾ al-amājid al-thalāthah alladhīna ḥakāmū bi-wadʿih

Al Baṣīrah, Department of Islamic Thought and Culture, NUML, Islamabad. https://albasirah.numl.edu.pk/
This Work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY-NC 4.0).

8- أشار الشوكاني في الموضوعات إلى رواية منقولة بسند إلى أُبي بن كعبٍ - رضي الله عنه - وهي كذلك تشتمل على الأجر للقارئ في الآخرة، وما نسب إلى الرسول من الألفاظ هي:

"مَنْ قَرأَ سُورةَ الدَّهرِ لم يَكُنْ في الجَنَّةِ أَعلى مِنْهُ إلا نَبِيٌّ"[1].

9- والرواية الثالثة منقولة في "بصائر ذوى التمييز"، وهي منسوبة إلى أمير المؤمنين سيدنا علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -وفيها مبالغة كبيرة في بيان الأجر، لفظ الرواية حسب التالي:

قال: "مَنْ قَرأَ (هَلْ أَتَى عَلَى الإنسانِ)، أَعطاهُ اللهُ مِنْ الثَوابِ مثلَ ثَوابِ آدمَ، وَكَانَ فِي الجَنةِ رفيق آدمَ، وَلهُ بكلِّ آيةٍ قَرأَهَا مثلُ ثواب سيَّدىْ شبابِ أَهل الجنةِ الحسن والحسين[2].

5. خواصُّ "سُورة الإنسان":

5.1. ما ذُكِرَ في خواصِها في الأحاديث الصحيحة:

1- تظهر الخاصية الأولى لسورة الإنسان في كونها من سور المفصل، وهي السور التي فضَّل الله بها نبيه سيدنا محمداً ﷺ، على الأنبياء أجمعين-عليهم السلام-.

2- وتظهر خاصية السورة الكريمة في كونها من السور التي يقرأ بها الرسول صلى الله عليه وسلم في الليل وتلك السور تعرف بـ"السور النظائر". وهذا الإسم منقول في رواية عن عَلقمةَ والأَسودِ والرواية مروية في الصحيحين بسندهما، حيث قالاَ:

أَنَّ رجلاً جَاءَ إلى ابن مسعودٍ - رضي الله عنه -فقالَ: إنّي قَرأَتُ المفصَّلَ الليلةَ كلَّهُ في ركعةٍ، فقالَ عبد اللهِ: هَذًّا كَهَذِّ الشعر؟ فقالَ: "لقَدْ عَرفتُ النَظائرَ التي كانَ رَسُول الله ﷺ يَقْرُنُ بينهُنَّ، قالَ: فذكر عشرين سُورةً مِن المُفَصَّل، سُورتَيْنِ في كل ركعة -وذكر منها: وسَأَلَ سَائلٌ

---

wa lam yatrukū shāridah aw wāridah illā wa aʿṭawhā ḥaqhā min al-bayān wa al-taʿlīq aw al-istidrāk wa al-taḥqīq, wa man

1 Awradah al-Shawkānī, fī *al-Fawā'id al-Majmūʿah fī al-Aḥādīth al-Mawḍūʿah*, Kitāb al-Ṣalāh, Bāb al-Tatawwuʿ, Muḥaqqaq ʿAbd al-Raḥmān ibn Yaḥyā al-Maʿlamī al-Yamānī, al-Bayrūt: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, D. Ṭ, D. S, p. 42. Qāla al-Shawkānī: "Amā Duʿā al-ḥifẓ allatī awwalah: Yā Ibn ʿAbbās: ʾAlā ʾUhdi lak hadiyyah ʿallamanī Jibrīl lil-ḥifẓ, fa-mawḍūʿ." Rājiʿ: Ibn ʿIrāq, Nūr al-Dīn, ʿAlī ibn Muḥammad ibn ʿAlī al-Kinānī, *Tanzīh al-Sharīʿah al-Marfūʿah ʿan al-Aḥādīth al-Shanīʿah al-Mawḍūʿah*, Kitāb Faḍā'il al-Qur'ān, al-Faṣl al-Thālith, Muḥaqqaq: ʿAbd al-Wahhāb ʿAbd al-Laṭīf, al-Bayrūt: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Ṭ 1, 1399 AH, 1:307, Ḥadīth no. 79. Qāla al-Suyūṭī al-Shāfiʿī: "Hādhā kadhib bayyin."

2 Akhrajahu al-Fayrūzābādī, fī *Baṣā'ir Dhawī al-Tamayyuz fī Luṭā'if al-Kitāb al-ʿAzīz*, (1/494). Qāla: "Ḥadīth munkar." Qultu: "Lam ajid man kharraja hādhā al-ḥadīth, wa-Allāhu aʿlam wa-aḥkam."

Al Baṣīrah, Department of Islamic Thought and Culture, NUML, Islamabad. https://albasirah.numl.edu.pk/
This Work is licensed under a **Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY-NC 4.0).**

والنَّازِعاتِ فِي رَكْعةٍ"، قال أبو داود: هذا تأليف ابن مسعود رحمه الله -يعني ترتيبه في مصحفه -[1].

فهذا الحديث يدل على أنَّ هذه السُّورة -أي سورة الإنسان- الكريمة من المفصلات وكانت تعد عند الصحابة ضمن "السُور النظائر" التي كان النَّبيّ ﷺ يقرأُ بها في الليالي، والذي فضّل الله به نبيه محمد ﷺ على الأنبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام- اجمعين.

3- وفيه أن النبي ﷺ كان يقرأ بها في الجمعة في صلاة الفجر، وبيان ما في هذه السورة الكريمة من المقاصد العظيمة والمعاني الجليلة.

4- وهي من السور العظيمة حيث تتضمن ذكر القيامة وأحوالها ومشاهدها، وما يراه ويحمله الناس فيه على أنفسهم من المصائب والمشاكل، ومن ثم تدفع بالنفس وتحثها على التجهز لذلك اليوم العظيم، وطلب التوبة على الأخطاء وتحث الناس على الرجوع إلى رحمة الله والتماسه للأمان والنجاة فيه؛ وذلك الرجوع عن السيئات إلى الصالحات من الأعمال.

5- وتظهر خاصية هذه السورة -أي سورة الإنسان- في بيان مدة تخليق آدم، وهداية الخلق في حاتهم اليومية ومصالحهم، وتقرير بالثواب للأبرار، في الجنة التي هى دار القرار لهم، وذكر المِنَّةِ والنعم على النبيﷺ والتواصي بالصبر، والأمر بقيام اللَّيل، والمِنة على المخلوق خاصة الإنس والجن بإحكام خَلقهم، وإضافة تامة وكليّ في أمر الإيذاء من الكفار إلى الله وإلى مشيئته سبحانه لأن الله أعد هم مما يوافق مع أعمالهم كما في قوله: (وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا).[2]

5.2. ما ذُكِرَفي خواصِها من الموضوعات والأباطيل والخر افات:

1- كما ذكرنا في فضائل هذه السورة -أي سورة الإنسان- المروية عن أبي بن كعب والرواية تشتمل على خواصها كذلك كما في حديث أُبي بن كعب: "من قرأ سورة (هل أتى على الإنسان)،

1 Akhrajahu al-Bukhari, fi *Sahihihi*, Kitab al-Azan, Bab: al-Jam‘ bayn al-Suratayn fi al-Raka‘ah wa al-Qira’ah, (1/155), Raqm (775). Wa Muslim, fi *Sahihihi*, Kitab Salat al-Musaafireen wa Qasriha, Bab: Tartil al-Qira’ah wa Ijtinab al-Hadh wa huwa al-Ifrat fi al-Sur‘ah, (1/565), Raqm (822). Wa Abu Dawud, fi *al-Sunan*, Bab Tafree‘ Abwab Shahr Ramazan, Bab Tahzib al-Quran, (2/543), Raqm (1396). Qala Shaykhuna al-Muhaqqiq al-‘Allamah Shu‘ayb al-Arna’ut: Isnādahu Sahih, Akhrajahu al-Bukhari, wa Muslim, wa al-Tirmidhi (608), wa al-Nasa’i fi *al-Kubra* (1078), min tariq Abi Wa’il Shaqiq bin Salamah, wa al-Nasa’i (1080), min tariq Masruq bin al-Ajd‘a‘, kilahuma ‘an ‘Abdullah bin Mas‘ud, bihaza al-Isnad, wa lam yadhkuru Asma al-Suwar tafseelan, wa huwa fi *Musnad Ahmad* (3958), wa fi *Sahih Ibn Hibban* (1813)."

2 al-Insān: 31

Al Baṣīrah, Department of Islamic Thought and Culture, NUML, Islamabad. https://albasirah.numl.edu.pk/
This Work is licensed under a **Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY-NC 4.0).**

كان جزاؤه على الله تعالى جنة وحريراً... الخ"، إلا أن حديث أُبي موضـوع، كما نبَّه عليه شـارحوا الحديث من أهل العلم ووضحوا هذا الأمر في كتبهم المكتوبة حول الموضوعات في خواص القرآن المشتملة على السور والآيات.

2- وأورد اليافعي في خواص السـور الكريمة قوله: وفي خواص سـورة الإنسـان: من كتبها في رق كبش أضحية بمداد من دواة رجل عالم، وطوى الكتاب وشـمعه بشـمع خام، مَنْ حمله مِنْ صـغير أو كبير كان له حرزاً من جميع الآفات بإذن الله. أورد اليافعي جملة من الأحاديث والآثار، وما يلحق بها من التجارب الباطلة، التي لا تخلو من ضـعف أو وضـع، كما نبَّه أهل العلم وبينوه في كتب الموضوعات في خواص السور والآيات القرآنية وحديث عليّ: "يا عليّ من قرأ (هل أتى على الإنسان)، أعطاه الله الثواب مثل ثواب آدم..."

3- وعن ابن عمر، قال: نزلتْ: (هل أتى على الإنسـان)، "جاء رجل من الحبشـة إلى النبي ﷺ فاستبكى حتى فاضت نفسه، فلقد رأيت رسول الله ﷺ يدليه في حفرته بيده"[1].

يقول أبو المنذر- غفر الله له ولوالديه -: وليعلم أن كل ذلك من ترهات المارقين وأكاذيب الجهلة المبطلين، أولي الأهواء المريضة والنفوس الزائغة، فهذه الخصائص المفبركة والممجوجة مما تأباه العقول النيرة ذات الفطرة السليمة، المستضيئة بنور السنة النبوية الشريفة الصحيحة، كيف لا؟ وقد ثبت وهاء أسانيد تلكم الأحاديث المصطنعة وكذب حامليها ونكارة متنها وذهاب بهائها!

6. خاتمة:

وفيها أهم النتائج والعبر والعظات المستخلصة من سورة الإنسان:

تقدم سورة الإنسان للمؤمن العبر والمواعظ العديدة، كما أنها تقدم أمورا عدة يفيد منها الإنسان بعد قراءة الآيات والتعمق في معانيها، فمن هذه الفرائد والفوائد:

- معرفة نعم الله الجسيمة التي قدمها للإنسان وشكره عليها دائمًا مثل نعمة السمع والبصر.

1 Burhān al-Dīn al-Buqā'ī, *Muṣā'id al-Nazar*, (3/145). Qāla: Fī sanadihi Ayyūb ibn 'Utbah wa huwa ḍa'īf bi-ittifāqihim, qālah Ibn Rajab. Wal-Fayrūz Abādī, *Baṣā'ir al-Tamayyuz*, (1/494). Wal-Yāf'ī, *al-Durr al-Nazīm fī Khawāṣ al-Qur'ān al-'Aẓīm*, Ṣ 131. Wa-unẓur: al-Huwaymil, *Khawāṣ al-Qur'ān al-Karīm*, Ṣ 622.

Al Baṣīrah, Department of Islamic Thought and Culture, NUML, Islamabad. https://albasirah.numl.edu.pk/
This Work is licensed under a **Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY-NC 4.0).**

- الخوف من معصية الله وغضبه، خوفًا من عذابه وجزعا من عقابه.
- التعرف على ما ينتظر الأبرار والصالحين في الجنة والتشوق إلى التشبه بهم والحصول على جزائهم.
- التحلي ببعض الصفات التي ذكرت عن المؤمنين والتي جعلت لهم مكانة عظيمة في الجنة.
- الخوف من الدنيا ومن معصية الله فيها، والإيمان بيوم القيامة وبرحمة الله سبحانه وتعالى الواسعة.
- ذكر صفات أهل الجنة والتعرف على النعيم الذين يعيشون فيه مع تفاصيل الملبس والزينة والطعام والشراب التي تشتاق إليها القلوب.
- تدبر معاني وآيات القرآن الكريم، وعدم الإغفال عن ذكر الله سبحانه وتعالى في كل وقت.
- الحفاظ على قيام الليل والتهجد وعبادة الله سبحانه وتعالى، ومعرفة الأثر الروحاني لذلك في نفوس المؤمن.
- التوكل على الله الخالق القادر على كل شئ.
- الإخلاص في العبادة، وفي العمل لله سبحانه وتعالى.
- معرفة الفضل العظيم والثواب الجسيم الذي ينتظر المسلم عندما يقوم بالأعمال الصالحة و فعل الخيرات التي أمره الله سبحانه وتعالى بها.
- معرفة الفضل في إيثار الغير على النفس عند الله سبحانه وتعالى، والتي حثت عليه آيات قرآنية كثيرة في سورة الإنسان.
- الحث على الصدقات وبذلها، والحض على مساعدة الفقراء والمساكين ورعايتهم.
- التشوق للفوز بالجنة والحصول على النعيم الكبير بها، والنجاة من النار ومن ذلك العذاب الأليم.
- تملك شعور الأمان من القلب يوم الفزع الأكبر، وهذا من أعظم الجوائز التي يحظى بها قلب المؤمن.

Al Baṣīrah, Department of Islamic Thought and Culture, NUML, Islamabad. https://albasirah.numl.edu.pk/
This Work is licensed under a **Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY-NC 4.0).**

- الواجب توخي الحذر عند قراءة فضل السور، والاعتماد على فضل السور العامّ بوصفها من القرآن الكريم، دون تخصيص قراءتها لفضلٍ معين أو هدفٍ ما، خصوصًا أن سورة الإنسان من السور التي تحتوي على الكثير من البراهين والعبر والمواعظ الدالة على عظمة الله تعالى، وهذا من عظيم الفضل.
- المداومة على الصلاة بها في الركعة الثانية من صلاة فجر الجمعة، حيث هذا من السنن المأثورة.

هذا، وصلى الله على خير البشر، النبي المعتبر، وعلى آله وصحبه وتابعيه ومن جاهد اليهود ليوم ينطق فيه الحجر والشجر.

Al Baṣīrah, Department of Islamic Thought and Culture, NUML, Islamabad. https://albasirah.numl.edu.pk/
This Work is licensed under a **Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY-NC 4.0).**

المصادر والمراجع:

أولا: القرآن الكريم

- القرآن الكريم. مصحف المدينة النبوية. (1420هـ). المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية.

ثانيًا: الكتب:

• تحذير السول بداية السول في تفضيل الرسول - صلى الله عليه وسلم -، الإمام عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي، عز الدين الملقب بسلطان العلماء، تحقيق العلامة محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الرابعة – 1406 .

• التحرير والتنوير، ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، تونس: الدار التونسية للنشر، د. ط، 1984م .

• التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، الشيخ الدكتور وهبة محمد الزحيلي (1418)، الطبعة الثانية، دمشق: دار الفكر، سوريا .

• التفسير الوسيط، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي، تحقيق: مجموعة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود، المملكة العربية السعودية: عمادة البحث العلمي، ط الأولى، 1430هـ.

• الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (671هـ)، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة- بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، 2006م .

Al Baṣīrah, Department of Islamic Thought and Culture, NUML, Islamabad. https://albasirah.numl.edu.pk/
This Work is licensed under a **Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY-NC 4.0).**

• خواص القرآن الكريم، لتركي بن سعد بن فهيد، المملكة العربية السعودية: دار ابن الجوزي، ط الأولى، 1429هـ.

• الدر المنثور في التفسير بالمأثور، للإمام السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر، بيروت، لبنان: دار الفكر للطباعة والنشر، د. ط، 2011م.

• روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، للإمام شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي، تحقيق: علي عبد الباري، بيروت: دار الكتب العلمية، ط الأولى، 1415هـ.

• صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، باهتمام عبد المالك مجاهد، دار السلام للنشر والتوزيع، الرياض، من إصدارات وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1997م.

• صحيح مسلم، للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، باهتمام عبد المالك مجاهد، دار السلام للنشر والتوزيع، الرياض، من إصدارات وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، 2000م.

• في ظلال القرآن، سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي، الناشر: دار الشروق – بيروت-القاهرة، الطبعة: السابعة عشر، 1992م- 1412 هـ.

• كتاب تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري، للإمام الزيلعي، جمال الدين عبد الله بن يوسف، تحقيق: عبد الله السعد، الرياض: دار ابن خزيمة، ط الأولى، 1414هـ.

• الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري، بيروت: دار الكتاب العربي، ط الثالثة، 1407هـ.

Al Baṣīrah, Department of Islamic Thought and Culture, NUML, Islamabad. https://albasirah.numl.edu.pk/
This Work is licensed under a **Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY-NC 4.0).**

• لمحات الأنوار ونفحات الأزهار وري الظمآن لمعرفة ما ورد من الآثار في ثواب قارئ القرآن، محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم الغافقي، تحقيق: الدكتور رفعت فوزي عبد المطلب، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى 1418 هـ – 1997 م .

• بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، للإمام الفيروز آبادي مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، تحقيق: محمد النجار، القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، د. ط، 1996م .

• المحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز أرجوزة العلامة الشيخ محمد المتولي، عبد الرزاق علي إبراهيم موسى، الرياض: مكتبة المعارف، ط الأولى، 1988م .

• مصاعد النظر للإشراف على مقاصد السور (ويسمى بالمقصد الأسمى)، للإمام برهان الدين البقاعي، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط، الرياض: مكتبة المعارف، ط الأولى، 1987م .

• مقاصد القرآن الكريم ومحتوياته وخصائص سوره وفوائدها، للشيخ عبد الله التليدي، د. ط، د. س .

• مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزُّرْقاني، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة الثالثة، القاهرة، مصر .

• الموسوعة القرآنية خصائص السور، جعفر شرف الدين، تحقيق: عبد العزيز التويجري، بيروت: دار التقريب بين المذاهب الإسلامية، ط الأولى، 1420هـ .

• الموضوعات، لجمال الدين عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق: عبد الرحمن محمد، المدينة المنورة: المكتبة السلفية، ط الأولى، 1966م .

• النكت والعيون -المعروف بتفسير الماوردي-الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد حبيب البصري البغدادي، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود، بيروت: دار الكتب العلمية، د. ط، د. س .

Al Baṣīrah, Department of Islamic Thought and Culture, NUML, Islamabad. https://albasirah.numl.edu.pk/
This Work is licensed under a **Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY-NC 4.0).**

• نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، للإمام برهان الدين البقاعي، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر، القاهرة، مصر: دار الكتاب الإسلامي، د. ط، 1984م .

• الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو الحسن علي بن أحمد النيسابوري الواحدي، تحقيق: صفوان عدنان، دمشق، بيروت: دار القلم، ط الأولى، 1415هـ

Al Baṣīrah, Department of Islamic Thought and Culture, NUML, Islamabad. https://albasirah.numl.edu.pk/
This Work is licensed under a **Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY-NC 4.0).**

Bibliography:

1. Al-Qura'an.
2. Abd al-Razzaq al-San'ani, Abu Bakr Abd al-Razzaq ibn Hammam al-Yamani. *Fi al-Tafsir*. Edited by Mahmoud Abduh. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, 1st ed., 1419 AH.
3. Al-Alusi, Shihab al-Din Mahmoud ibn Abd Allah al-Husayni. *Ruh al-Ma'ani fi Tafsir al-Qur'an al-'Azim wa al-Sab' al-Mathani.* Edited by Ali Abd al-Bari. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, 1st ed., 1415 AH.
4. Al-Baghawi, al-Husayn ibn Mas'ud al-Farra' al-Shafi'i. *Ma'alim al-Tanzil fi Tafsir al-Qur'an.* Edited by Muhammad al-Nammar. Beirut: Dar Tayyiba lil-Tibaa wa al-Nashr, 4th ed., 1997.
5. Al-Bukhari. *Sahih.* Kitab Tafsir al-Qur'an, Bab: Surah Hal Ata 'ala al-Insan.
6. Al-Dawsari, Asma Suwar al-Qur'an wa Fadluhā.
7. Al-Fayruz Abadi. *Basair Dhawi Al-Tamayyuz fi Lata'if Al-Kitab Al-Aziz.* Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya.
8. Al-Hakim. *Al-Mustadrak 'ala al-Sahihayn.* Kitab al-Tafsir, Bab: Tafsir Surat Hal Ata 'ala al-Insan. Edited by Mustafa Ata. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, 1st ed., 1990.
9. Al-Jurjani. *Darj Al-Durar fi Tafsir Al-Ayah wa Al-Suwar.*
10. Al-Khafaaji, Shihab al-Din Ahmad ibn Muhammad al-Masri. *Inayat al-Qadi wa Kifayat al-Radi 'ala Tafsir al-Baydawi.* Beirut: Dar Sadir.
11. Al-Kirmani, Burhan al-Din Mahmoud ibn Hamzah. *Ghara'ib al-Tafsir wa 'Aja'ib al-Ta'wil.* Edited by Shumran al-'Ajli. Jeddah: Dar al-Qibla lil-Thaqafa al-Islamiyya.
12. Al-Mawardi. *Al-Nukat wal-Uyoon (Tafsir Al-Mawardi).*
13. Al-Qanouji, Abu Tayyib Muhammad Siddiq Khan bin Hasan bin Ali Al-Husseini Al-Bukhari. *Fath Al-Bayan fi Maqasid Al-Quran.* Edited by Abdullah Al-Ansari. Beirut: Al-Maktabah Al-Asriyah, 1992.
14. Al-Qurtubi. *Al-Jami' li-Ahkam Al-Qur'an.*
15. Al-Razi, Muhammad ibn Umar ibn al-Hasan. *Mafatih al-Ghayb (Al-Tafsir al-Kabir).* Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, 3rd ed., 1420 AH.
16. Al-Sakhawi, Ali ibn Muhammad. *Jamal al-Qurra' wa Kamal al-Iqra'.* Edited by Abd al-Haqq al-Qadi. Beirut: Mu'assasat al-Kutub al-Thaqafiyya, 1st ed., 1999.
17. Al-Suyuti. *Al-Durr al-Manthur fi al-Tafsir bi al-Ma'thur.*
18. Al-Suyuti. *Al-Itqan fi 'Ulum al-Qur'an.* Edited by Muhammad Abu al-Fadl. Cairo: Al-Hay'a al-Misriyya al-'Amma lil-Kitab, 1974.
19. Al-Tabari, Muhammad ibn Harin ibn Yazid. *Jami' al-Bayan fi Ta'wil al-Qur'an.* Beirut: Mu'assasat al-Risalah, 1st ed., 1420 AH.

Al Baṣīrah, Department of Islamic Thought and Culture, NUML, Islamabad. https://albasirah.numl.edu.pk/
This Work is licensed under a **Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY-NC 4.0).**

20. Al-Tabarsi, al-Fadl ibn al-Hasan. *Majma‘ al-Bayan fi Tafsir al-Qur’an.* Edited by Hashim and Fadl Allah. Beirut: Dar al-Ma‘rifah lil-Nashr wa al-Tawzi‘, 1988.
21. Al-Talidi, Sheikh Abdullah. *Maqasid Al-Quran Al-Karim wa Muhtawitatih wa Khawas Suwaruh wa Fawaiduh.*
22. Al-Tantawi. *Al-Tafsir Al-Wasit lil-Qur'an Al-Karim.*
23. Al-Zajjaj, Ibrahim ibn al-Sari. *Ma‘ani al-Qur’an wa I‘rabuh.* Edited by Abd al-Jalil Shalabi. Beirut: Alam al-Kutub, 1st ed., 1988.
24. Al-Zamakhshari. *Al-Kashshaf ‘an Haqaiq Ghawamid al-Tanzil.* Beirut: Dar al-Kitab al-‘Arabi, 3rd ed., 1407 AH.
25. Burhan Al-Din Al-Baqai. *Masaid Al-Nazar li-Ishraf ‘ala Maqasid Al-Suwar.*
26. Ibn ‘Ashur. *Al-Tahrir wa Al-Tanwir.*
27. Ibn Abi Zamanin. *Tafsir al-Qur’an al-‘Aziz.* Edited by Husayn Akkasha. Cairo: Al-Faruq al-Hadithah, 1st ed., 2002.
28. Ibn al-Jawzi. *Zad al-Masir fi ‘Ilm al-Tafsir.* Edited by Abd al-Razzaq al-Mahdi. Beirut: Dar al-Kitab al-‘Arabi, 1st ed., 1422 AH.
29. Ibn Kathir. *Tafsir al-Qur’an al-‘Azim.* Edited by Muhammad Shams al-Din. Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, 1st ed., 1419 AH.
30. Majahid, Abu al-Hajjaj Majahid ibn Jubayr. *Fi al-Tafsir.* Edited by Muhammad ibn Abd al-Salam. Cairo: Dar al-Fikr al-Islami al-Hadithah, 1st ed., 1989.
31. Maqātil, Abū al-Ḥasan Maqātil ibn Sulaymān. *Tafsir Maqātil ibn Sulaymān.* Edited by ‘Abd Allāh Shaḥāta. Beirut: Dār Iḥyāʾ al-Turāth, 1st ed., 1423 AH.
32. Shawkani, Muhammad ibn Ali ibn Muhammad ibn Abd Allah. *Fath al-Qadir.* Beirut, Damascus: Dar Ibn Kathir, Dar al-Kalim al-Tayyib, 1st ed., 1414 AH.

Al Baṣīrah, Department of Islamic Thought and Culture, NUML, Islamabad. https://albasirah.numl.edu.pk/
This Work is licensed under a **Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY-NC 4.0).**